

بسم الله الرحمن الرحيم في شرح بعض ما قيل
 قال ابو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصوري رحمه الله تعالى -
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 وعليه الطاهرين وسلم . اما بعد اوصحت الله كفايتك
 ووصل بالسرور يا مالك وعم الادب بقايتك فانك كتبت الي
 تسكروا بينا حله الناس من الخط في شعر ابي نواس ابن
 حاجي احكي البصري ويكفي باعلي وابو نواس كتب له كان يهتبه
 لشهته وانه من اسماء ملوك اليمن اذ كان مولى لانه مولى حكم
 حي من اليمن ومن اسماء ملوكهم ذورعيس وذورعين وذورارنه
 شذوذ ويزن وذو نبات وكان شديده المصيبة لليمن كثير
 الضجر لولاية وما يتخولونه من الشعر الردي واللفظ المزور
 واللحن الفاضل ثم يفسرون ما صرح من شعره بغير تفسيره
 ويميلونه عن جهته ويريدون به خلاق ما قصد له حتى
 تراه يبع رجلا وهو يصف صفرا ويصف درهما وهو عندهم
 يريد طودا وكان يفعل ذلك تولعا واقتدارا وعلم في شعره
 كثير وحسن نزي جامع شعره في اخذ من اوزان يسيرة وجم
 نراه في صنف ذلك وكذلك شئت شعره ولكن في اخراكم
 لشهته فان جعله من الشعر الملائم بالادب المعين لا لا يحسنون
 منه والمصددين بغير حكم فيه والظانين انهم اذا فهموا
 فنا

فنان فنون العلم فقد فهموا كل العلم ويرون ان كل شعر قد
 قيل في وصف الخمر فهو له وانهم قد اسندوه اذا جعلوا قائله الي
 الاول به عند انفسهم واحتاطوا فيه وذهب عنهم تيز الكلام
 وتزيينه وتهيئ الغاظة ووضع كل كلمة موضعها وظنوا
 ان ذلك يذهب عني نقاد الشعر العلماء المميزين له
 كاذب ذلك عليهم وفهمت ذلك اعزك الله واعتزلي في
 جميل هولاء بما يدعون وانتم بهم قول مروان بن ابى حمزة
 زوامل للاشعار لا علم عنم يجيدها الاكعلم اليا بعد
 لعرك ما يبري العيون اذا غدا باثقاله اروح ما في المنابر
 وهذا المعنى ايدك الله في القرات باحسن لفظ واسهل معني
 واقرب سناول ومنه اعذر مروان وهو مثل مثل الذين جعلوا
 التوراة ثم لم يحلوها كمثل الحمار تحمل سفارا واعلم اعزك الله
 ان ابا نواس اسند الناس اختصار اللفظ والبلغم في شعره وابد
 اهل طبقتهم ان يقع عليه تدليس في شعره او تشبيه كلامه
 بكلامه ولو لم يكن كذلك لما ذهب ايضا عني العلماء بالشعر
 ولا يخفى عليهم صحاحه من سقيمه وانا اذكر بها مما قيل في
 نقد الشعر وشرح جيده ونحج ارضيه ثم اعود الي جوابك
 ان شاء الله تعالى حمدني اخذ بن يحيى بن علي قال وادبني
 الغض بن سرور يوم اقر عمن وعبدالاسم من ابى ناس